

أكثر من 30 ألف نازح .. ومصادر تحذّر من إبادة جماعية

الأمم المتحدة تحذّر من وضع «مخيف» شرق حلب وتطلق نداءات لوقف التصعيد

واشنطن تعترف بتنفيذ غارة عن طريق الخطأ

الذين كانوا مجهزين بأسلحة ومعدات وآليات لم يكونوا يرتدون لباساً موحداً يمكن من خلاله التعرف على هويتهم كما لم يكن لديهم أي أعلام أو شارات تدل على انتمائهم». وكشف عن أن القوات الأميركية أرسلت إخطاراً أولياً إلى روسيا بالغاثة التي حصلت ما نتج عنه اتصال لاحق من الروس يشير إلى تواجد قوات سورية هناك وإلى الحاجة لوقف أي غارات إضافية. واعتبر أنه «من دون ذلك الاتصال كانت الغارات ستتواصل أكثر وبالتالي كان الرابط مع الروس ضرورياً وجيداً للسلامة».

واشنطن - كونا: أعلنت الولايات المتحدة أمس أنها ارتكبت خطأً تأسف له عندما نفذ طيرانها في سبتمبر الماضي غارة على قوة من النظام السوري في مدينة دير الزور ما أدى إلى مقتل أكثر من 60 جندياً بعد الاعتقاد بأنها تابعة لما يسمى بتنظيم «داعش».

وقال رئيس لجنة التحقيق في الحادثة التي وقعت في شهر سبتمبر الماضي ريتشاردكو في مؤتمر صحافي أن قرار شن الغارة اتخذ بحسن نية ودون تعمد استهداف القوات السورية وأضاف: «تبين لنا أن عناصر القوة السورية



(رويتور)

«نيويورك تايمز»: مشاكل الأسد لن تنتهي حتى لو سيطر على حلب

إدارة دولة خاوية على عروشها اقتصادياً وتوغيها عناصر مسلحة لا تلوح في الأفق نهاية قريبة لها وذلك حسب تقديرات دبلوماسيين وخبراء في الشرق الأوسط والعالم. وأضافت الصحيفة أنه في الوقت الذي تستوعب فيه قوات المعارضة في حلب أقسى ضربة وجهت لها منذ أن استحوذت على أكثر من نصف المدينة قبل أربعة أعوام، فإن الحرب أدت فسي النهاية إلى تدمير المدينة التي كانت يوماً ما أهم مركز صناعي وتجاري في سورية. الرئيس الأسد بحلول أن هذا السيناريو من شأنه أن يكتب نهاية للصراع الذي دام أكثر من خمسة أعوام وتسبب في تشريد أكثر من 12 مليون سوري فضلاً عن مقتل ما يقرب من نصف مليون شخص على الأقل.

نيويورك - أ.ش.أ: رأت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية الصادرة أمس، أن سيناريو انتصار النظام السوري في حربه ضد معارضيهِ في حلب وهو ما قد يشهده المجتمع الدولي خلال فترة قصيرة، ربما يحمل للرئيس بشار الأسد مشاكل جديدة ويكبدُه ثمناً باهظاً. واستهلّت الصحيفة تقريرها في هذا الصدد - حسبما نقل موقعها الإلكتروني - بتوضيح حقيقة أن الحكومة السورية أحرزت مكاسب إقليمية كبيرة في مدينة حلب أخيراً، ليبدو الرئيس الأسد بذلك وكأنه ينجو بنفسه من ويلات الانتفاضة السورية وذلك حتى وفقاً لتقديرات أشرس معارضيهِ. وذكرت أن انتصار الأسد مع ذلك وفي حال تحقق بالفعل ربما يكون باهظ الثمن، فعليه

المدنيون». وأفادت مصادر ميدانية والمرصد بمقتل وإصابة عشرات المدنيين جراء غارات جديدة شنتها طائرات روسية على حي باب النيرب الذي تسيطر عليه المعارضة. وقال الدفاع المدني وهو جهاز إنقاذ يعمل في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة: إن طائرات النظام قصفت حي باب النيرب أثناء محاولة الناس الفرار من الحي سيرا على الأقدام، ما أدى إلى سقوط 25 قتيلًا.

وقال ديمستورا أمام البرلمان الأوروبي في إشارة إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية وتعمل قوات النظام والمليشيات التي تدعمها حالياً على اقتحامها «بوضوح لا يمكنني أن أنكر.. هذا تصعيد عسكري سلسلة من حالات الاستهداف المباشر لقوات النظام والمليشيات المساندة له في عدة مواقع

ألف إلى مناطق سيطرت عليها قوات النظام، وارتفعت الحصيلة لاحقاً إلى أكثر من 30 ألف نازح بحسب المرصد. وهي المرة الأولى، بحسب المرصد، التي ينزح فيها هذا العدد من السكان من شرق حلب منذ 2012 حين سيطرت المعارضة على الأحياء الشرقية.

ووجهت الأمم المتحدة نداء عاجلاً إلى الأطراف المتحاربة ليتوقفوا عن قصف المدنيين في شرق حلب، معربة عن قلقها البالغ «حيال مصير المدنيين الواقعين بين نارين «في ظروف مروعة».

وأعلن جهاز الدفاع المدني في شرق حلب أمس الأول نفاذ كامل مخزونه من القود، ودعا جميع المنظمات الإنسانية والإغاثية والطبية التدخل السريع لوقف الكارثة الإنسانية التي يعيشها

ديمستورا: لا أستطيع تحديد مدة صمود الأحياء الشرقية



وأضاف في بيان عبر البريد الإلكتروني أنه ليست هناك مستشفيات عاملة في المنطقة وأن مخزون الطعام أوشك على النفاذ ورجح أن يفر آلاف آخرون من منازلهم إذا استمر القتال في الأيام المقبلة. وقال مسعف مقيم بالمنطقة عرف نفسه باسم أبو العباس «الوضع سيئ للغاية، هناك مخاوف شديدة من إبادة جماعية»، وأضاف متحدثاً عن طريق موقع للتواصل الاجتماعي «هذا الأسبوع غيرت مكاني ثلاث مرات. في المخبأ كان هناك أموات لم نستطع إخراجهم بسبب كثافة القصف».

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان فر أكثر من سبعة آلاف مدني إلى حي الشيخ مقصود ذي الأغلبية الكردية وأكثر من خمسة

عواصم - وكالات: وصفت الأمم المتحدة الوضع في شرق مدينة حلب السورية بـ«المخيف»، بعدما دفع التقدم السريع لقوات النظام السوري داخل مناطق سيطرة الفصائل المعارضة نحو 16 ألف مدني إلى الفرار نحو مناطق أخرى تسيطر عليها المعارضة. ومع استمرار عمليات الفرار من مناطق الاشتباك بين قوات النظام والفصائل في حلب، أعرب رئيس العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفن أوبراين عن «غاية القلق على مصير المدنيين بسبب الوضع المقلق والمخيف في مدينة حلب».

وقال أوبراين إن «كثافة الهجمات على أحياء شرق حلب في الأيام الأخيرة» أجبرت حوالي 16 ألف شخص على «الفرار إلى مناطق أخرى من المدينة».

حملة عنيفة على العهد من خلال التصويب على باسيل.. وبري: لن نكون ظالمين لأحد ولن نقبل بأن يظلمنا أحد

مصادر: بري وحزب الله متوجسان من توجه عون والحريري نحو إعلان «حكومة أمر واقع» منعاً لاستنزاف العهد

بيروت - عمر حنجر

ايضا وايضا، فالتأليف متعذر او على الاقل متعثر، والرهان على تحسر وعي اللبنانيين السياسي من «دبقة» التبعية، او على تخلصهم من ذهنية المحاصصات والانانيات التي نخرت تفكير بعض سياسيينهم من زمن الوصايات المدورة من حقبة الى اخرى، مسألة فيها نظر.

الرئيس ميشال عون الذي لا يزال يتعامل مع تأليف الحكومة كمسألة طبيعية، في وقت مقبول، نقل زواره عنه امس انه لن يتدخل مباشرة الا بعد ان يتبين له ان وراء التأخير رغبة في استنزاف العهد، وقد اعطى فترة سماح حتى بداية الاسبوع المقبل، بحسب القناة البرتقالية الناطقة بلسان العهد، والتي اضافت في شبه تحذير قائله: بعد نهاية الاسبوع تصبح الهوامش ضيقة والخيارات قليلة والبلد لا يمكنه ان ينتظر.

ودافعت «القناة العونية» عن مواقف الرئيس المكلف سعد الحريري واعتبرت كلامه عن الوقوف الى جانب بري «ظالماً او مظلوماً» بمنزلة «ردة رجل» لرئيس المجلس على ابواب بعيدا.

واضافت: قال انه مع بري ظالما كان او مظلوما، علما ان اي ظلم لم يقع على رئيس المجلس النيابي، لا حكوميا ولا نيابيا ولا اداريا، ولا في اي مجال من مجالات دولة الطائف والصوابية، طيلة ربع قرن ولا فيما سبقها بنحو قد ولا فيما تلاها بعقد ونصف



الرئيس المكلف سعد الحريري خلال افتتاحه «أكاديمية التواصل والقيادة - علا» في وسط بيروت (محمود الطويل)

حتى اللحظة. وإمام زوار، رد الرئيس نبيه بري على كلام الحريري من بعيداً قائلاً: ان شاء الله لا نكون ظالمين لاحد، وبالتأكيد لن نقبل بأن يظلمنا احد، ولا اقضاء لاحد ولا تحجيم لاحد. وردا على سؤال حول ما اذا كانت زيارة الحريري الى بعيدا يوم الاثنين مقدمة لحصول اختراقات ايجابية، اجاب: لست في الجو، لا ايجابيات ولا سلبيات، «واللي في بيت اهله على مهله»، مؤكدا انه فسي كل يوم تأخير بتشكيل الحكومة بشكل خطرا على قانون الانتخابات الجديد، وامكان اعداده، مكررا التحذير بالابقاء على قانون 1960 باعتبارها اصل العمل التي يعاني منها البلد، واعوذ بالله ان نقبل به.

على ان اعنف رد جاء من صحيفة «السمير» التي تعكس وجهة نظر ثنائية حزب الله وحركة امل، حيث عنونت صفحتها بالقول: فرنجية ممر الزامي للحكومة، أهكذا يكون الوفاء يا جبران؟! ومرد حسب الانفعال السياسي، بحسب مصادر علمية لـ «الانباء» ان الرئيس نبيه بري وحزب الله تلقيا معلومات عن توجه جدي لدى الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري نحو اعلان حكومة امر واقع نهاية الاسبوع المقبل اذا استمرت المباحثات الراهنة حول الحقائق والحصص.

وماذا لو رفض وزراء امل وحزب الله والمردة الحقائق المعطاة لهم واعلنوا الانسحاب من حكومة كهذه؟ اجابت المصادر بالقول: عندها تتحول الحكومة الى حكومة تصريف اعمال كحكومة الرئيس تمام سلام القائمة الآن، والتي ستحل حكومة الحريري محلها، وهذا في الواقع ما يثير مخاوف بري وحلفائه،

للمتنية والجامعة اللبنانية الاميركية، لكنه تجنب مرة اخرى التطرق الى موضوع تشكيل الحكومة.

في حين، اعطى مصدر في تيار المستقبل بعدا ثالثا لعرقله تشكيل الحكومة غير الخلاف على الوزراء او العوائل الخارجية، يتمثل في محاولة رئيس مجلس النواب وحزب الله احياء الترويكا وفرض المثالثة في كل الاستحقاقات انطلاقا من استحقاق تشكيل الحكومة الذي هو دستوريا من مهام رئيسي الجمهورية والحكومة وحسب.

اوساط قريبة من حزب الله سجلت 3 ملاحظات على عملية تأليف الحكومة، احداها تتعلق بمحاولة تصوير الازمة وكأنها لدى الرئيس نبيه بري بوصفه المغاوض عن الفريق الشيعي، والثانية تتعلق بمحاولة في الداخل والخارج لاحداث تغيير في استراتيجية العهد، والثالثة تتعلق بسعي القوات اللبنانية لابقاء على قانون 1960 باعتبارها «عرابة العهد» للحصول على كتلة نيابية كبيرة تستأثر مع التيار الوطني الحر بالخاصة المسيحية في الدولة قوامها 64 نائبا من بينهم 35 مارونيا.

وترد القوات اللبنانية بالقول: ان ما يحصل على صعيد تشكيلة الحكومة «تطويع» مبكر للعهد. وتسأل مصدر قواني: لماذا يفحسون انفسهم بالخصم المسيحية في الحكومة من خلال فرض الوزارة التي يريدوا سلبا فرنجية؟ فهل احقنا انفسنا بخصمتهم وطالبنا بتوزير النائب عقاب صقر (شيعي) من كتلة المستقبل؟

أخبار وأسرار لبنانية

● **سلة واحدة:** اقترح الرئيس بري التعامل مع ما يطلبه هو وفرنجية كزمة أو سلة واحدة، على أن يأخذ على عاتقه إقناع رئيس «المردة» بنيل هذه الحقيقة الوزارية أو تلك، ويصر بري على نيل بنشعي حقبة أساسية، الى حد ربطه المشاركة في الحكومة بحصول فرنجية على مطلبه، بعدما تحولت هذه الحقيقة من مجرد حصة وزارية الى موقع دفاعي متقدم عن الخط الذي يمثله فرنجية مسيحيا في مقابل حلف التيار الوطني الحر القوات اللبنانية بكل مفاعيله السياسية.

● **عقدة الثلاث المعطل:** بحسب مصادر مطلعة، فإن أكثر العقد استعصاء، هي عقدة الثلاث المعطل، وتقول إن التفكك الذي أصاب 8 و14 آذار جعل من إمكان الوصول الى ثلث معطل لهذا الطرف أو ذاك مستحيل، ولكن هذا الثلاث بدأ يطل برأسه من خلال الحصة العونية القواتية، حيث ان حصة رئيس الجمهورية (3 وزراء) مضافا إليها حصة التيار الوطني الحر (3 وزراء)، مضافا إليها حصة القوات (3 وزراء)، تضاف إليها حقبة الوزير ميشال فرعون)، وهذا الأمر دفع الأطراف الأخرى الى التعبير عن «نقز» من هذا الثلاث، الذي يجعلها متحكمين بالحكومة ومصريها، علما بأن التيار والقوات ينظران الى هذه الفرنسية على اعتبارها غير انحصارية، وأنهما ليسا في وارد الثلاث المعطل أو غير المعطل، إذ إن الأوزان والأحجام هي التي تفرض نفسها لا أكثر ولا أقل.

● **السلطة في مجلس الوزراء:** يرى سياسي في 8 آذار أن السلطة في مجلس الوزراء لا في بعيدا، والصراع على السلطة يتعلق بمجلس الوزراء أولا لا برئاسة الجمهورية. وفي غياب السلطة التي تتضمن توزيعا عادلا للحقائب الوزارية واتفاقا واضحا على قانون الانتخاب، لا يمكن إهداء الحريري وحلفائه نصفا 1+ في مجلس الوزراء يمكنه من اقرار قانون انتخابي مفصل على مقاس مرجعيات دون أخرى. ثمة توازنات في البلد تأخذها السلطة بعين الاعتبار، لا يمكن القفز فوقها باتفاقيات ثنائية أو جانبية. وهناك، بطبيعة الحال، سياسة خارجية وداخلية يفترض الاتفاق عليها.

● **تحفظات مسيحية:** تبليغت دوائر قصر بعيدا تحفظين مسيحيين في شأن الحكومة الجديدة: - تحفظ كاثوليكي على عدم تمثيل زحلة عاصمة الكتلقة في لبنان والشرق. - تحفظ أرثوذكسي على خروج أمر البيت بمنصب نيابية رئاسة الحكومة من أيدي مرجعيات الطائفة الروحية والسياسية لما لهذا المركز من أبعاد سياسية ورمزية (المركز الخامس في الدولة من الناحية البروتوكولية).